

تاج العروس من جواهر القاموس

شَذَّ يَشْذُذُ بالضم على الشُّذُوذ والنُّذُورَة وَيَشْذُذُ بالكسر على القياس هذا الذي ذكره أئمة الصِّرف وأورده الشيخُ الشيخُ ابنُ مالكٍ في مُصَنَّفَاتِهِ شَذَّالٌ وشذُّوذاً فهو شاذٌّ قال شيخُنا : وحكى الشَّهَابُ في يُونُسَ تَخْلِيثَ الْمُضَارِعِ وهو غَيْرُ مَعْرُوفٍ ولا وَجْهَ لِّلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا ثَبِتَ كَسْرُ مَاضِيهِ ولم يَذْكُرْهُ وإِ أَعْلَمَ وفي المحكم : شَذَّ الشَّيْءُ يَشْذُذُ وَيَشْذُذُ شَذَّالٌ وشذُّوذاً : نَدَرَ عَنِ الْجُمُهورِ وخَرَجَ عَنْهُمْ . وزاد غيره : وانفَرَدَ . وقال الليثُ : شَذَّ الرَّجُلُ إِذَا انْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرِدٍ فهو شاذٌّ وشَذَّه هو كَمَدَّه يَشْذُذُه لا غيرُ وشَذَّ ذَهَ وأَشَذَّه أنشد أبو الفتح بن جَنِّي : . فَأَشَذَّ نَبِيَّ لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنَّ نَبِيَّ ... غُصْنٌ لَأَوَّلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ قال : وأبَى الْأَصْمَعِيُّ شَذَّه وَسَمَّى أَهْلُ النُّحُوِّ ما فَارَقَ ما عَلَيْهِ بِقِيَّةٍ بِهِ وانفَرَدَ عن ذلك إلى غَيْرِهِ شَذَّالٌ حَمَلًا لهذا المَوْضِعِ على حُكْمِ غَيْرِهِ . وفي الأساس : ومن المَجَازِ : هو شاذٌّ عن القِيَّاسِ وهذا مِمَّا يَشْذُذُ عن الْأُصُولِ وَكَلِمَةُ شَذَّالَةٌ وهذه عن الليث . جاءُوا شَذَّالًا الشُّذُوذُ إِذْ كَرُمَ مَّانُ الْقِلَالِ وَقَوْمُ شُذَّالٍ وهم الذين لمْ يَكُونُوا في حَيِّهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَعِبَارَةِ المحكم : الذين يَكُونُونَ في الْقَوْمِ لَيْسُوا في قِبَائِلِهِمْ ولا مَنَازِلِهِمْ وهو مَجَازٌ وفي حديث قَتَادَةَ وَذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ فقال : " ثُمَّ أَتْبَعَ شُذَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنُضُودًا " أَيِ مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ وهو جَمْعُ شَذَّالٍ مِثْلُ شَابٍّ وشُبَّانٍ . والشَّذَّانُ بالكسر : السَّيِّدُ . الشَّذَّانُ بِالْفَتْحِ والضم : ما تَفَرَّقَ مِنَ الْحَمَى وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَنَحْوِهِ وهو مَجَازٌ كما في الأساس فمن قال شُذَّانُ بالضم فهو جَمْعُ شَذَّالٍ ومن قال بالفتح فهو فَعْلَانٌ وهو ما شَذَّ مِنَ الْحَمَى قال ابنُ سَيِّدِهِ وشُذَّانُ الْحَمَى وَنَحْوَهُ : ما تَطَايَرَ مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي الْفَتْحَ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ قال امرؤ القَيْسِ : . تَطَايَرَ شَذَّانُ الْحَمَى بِمَنَاسِمٍ ... صَلَابِ الْعُجَى مَلَأَتْهُمُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا وفي كِتَابِ الْفَرَقِ لابن السِّيدِ : وشَذَّ الْحَمَى إِذَا تَفَرَّقَ وَأَشَذَّتْهُ النَّاقَةُ إِذَا فَرَّقَتْهُ . ومثله لابن الْقَطَّاعِ قال امرؤ القَيْسِ : . كَأَنَّ صَلَيلَ الْمَرُوحِ حِينَ تُشَذُّه ... صَلَيلُ زُيُوفٍ يُنْزِتَقَدُّنَ بِعَبَقَرَا وفي الصَّحاحِ : وشَذَّانُ الْإِبِلِ وشُذَّانُهَا : ما افْتَرَقَ مِنْهَا أنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ .

" شَذَّ أَنْهًا رَائِعَةً لِهَدْرِهِ وَشَذَّ بْنُ فَيْصَالٍ : مُحَدِّثٌ وَاسمه هلالٌ كذا في التبصير وهو أَبُو بيدة اليَشْكُورِيُّ البَصْرِيُّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَأَفْرَادٌ مِنَ الْعَاثِرَةِ . يُقَالُ : أَشَذَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِرَقْوَةٍ شَذَّادٍ نَادِرٍ . أَشَذَّ الشَّيْءُ : نَحَّاهُ وَأَقْصَاهُ . وَيُقَالُ : شَذَّ أَتَى مُتَنَجِّسٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَذَّادًا وَلَا نَادِيًا إِلَّا فَعَلَهُ إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَشَذَّه : فَرَّقه وَقِيلَ شَذَّه وَأَشَذَّه بِمَعْنَى .

ش ر ذ .

فَشَّرَ ذُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ الْإِزْزَاقِيِّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ جَاءَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَاشِ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْبِيضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِضْهَا لِأَحَدٍ وَقَالَ الشَّهَابُ فِي الْعُنَايَةِ وَقُرَيْشٍ : فَشَّرَ ذُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جِنْدَبٍ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ وَغَيْرِهِ : لَمْ يَمْزُجْ بِذَا فِي اللَّغَةِ تَرْكِيبٌ : شَرَّ ذُ وَكَأَنَّ الذَّالَ بِدَلٍّ مِنَ الدَّالِ : لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ قَالَ شَيْخُنَا : وَقِيلَ : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ شَذَّرَ وَمِنْهُ شَذَّرَ مَذَرٌ لِلتَّفَرُّقِ وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّهَا مَادَّةٌ مُوجُودَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ وَمَعْنَاهَا الذَّنْكَ كَيْلٌ وَمَعْنَى الْمَهْمَلِ التَّفَرُّقُ كَمَا قَالَهُ قُطْرُبٌ لَكِنَّهَا نَادِرَةٌ .

ش ر ب ذ